

تفسير البيضاوي

9 - { أمن هو قانت } قائم بوظائف الطاعات { آناء الليل } ساعاته وأم متصلة بمحذوف تقديره الكافر خير أم من هو قانت أو منقطعة والمعنى بل { أمن هو قانت } كمن هو بضده وقرأ الحجازيان و حمزة بتخفيف الميم بمعنى أمن هو قانت □ كمن جعل له أندادا { ساجدا وقائما } حالان من ضمير { قانت } وقرئنا بالرفع على الخبر بعد الخبر والواو للجمع بين الصفتين { يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه } في موضع الحال أو الاستئناف للتعليل { قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون } نفى لاستواء الفريقين باعتبار القوة العلمية بعد نفيه باعتبار القوة العملية على وجه أبلغ لمزيد فضل العلم وقيل تقرير للأول على سبيل التشبيه أي كما لا يستوي العالمون والجاهلون لا يستوي القانتون والعاصون { إنما يتذكر أولو الألباب } بأمثال هذه البيانات وقرئ يذكر بالإدغام